# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الكاتب على بحر المجاز وهو مضطرب الأمواج فقال له أبو الحسن أجز .

( وملتطم الغوارب موجته ... بوارح في مناكبها غيوم ) .

فقال أبو عبد ا .

( تمنع لا يعوم به سفين ... ولو جذبت به الزهر النجوم ) .

وكان لابن عبد ربه فتى يهواه فأعلمه أنه يسافر غدا فلما أصبح عاقه المطر عن السفر فانجلى عن ابن عبد ربه همه وكتب إليه .

( هلا ابتكرت لبين أنت مبتكر ... هيهات يأبى عليك ا والقدر ) .

( ما زلت أبكي حذار البين ملتهبا ... حتى رثى لي فيك الريح والمطر ) .

( يا برده من حيا مزن على كبد ... نيرانها بغليل الشوق تستعر ) .

( آليت أن لا أرى شمسا ولا قمرا ... حتى أراك فأنت الشمس والقمر ) .

وقال ابن عبد ربه .

( صل من هويت وإن أبدى معاتبة ... فأطيب العيش وصل بين إلفين ) .

( واقطع حبائل خدن لا تلائمه ... فقلما تسع الدنيا بغيضين ) .

وقال أبو محمد غانم بن الوليد المالقي .

( صير فؤادك للمحبوب منزلة ... سم الخياط مجال للمحبين ) .

( ولا تسامح بغيضا في معاشرة ... فقلما تسع الدنيا بغيضين ) .

وكان المتوكل صاحب بطليوس ينتظر وفود أخيه عليه من